

بيان صحفي

حزب التحرير / ولاية تركيا يعلن عن مقترحاته من ١٠ بنود لحل مشكلة كيان يهود وتحرير فلسطين (مترجم)

اليوم هو اليوم السادس والثلاثون للمجازر التي يرتكبها كيان يهود بعد عملية طوفان الأقصى بتاريخ ٧ تشرين الأول/أكتوبر بحق المسلمين في غزة، الذين يعانون من كافة أنواع القمع منذ ٧٥ عاماً. إن كيان يهود المجرم يشن هجماته بطريقة وحشية ومتهورة وعشوائية، دون أي اعتبار لأي قيم أو أهداف، بينما جميع دول العالم بما فيها الدول التي أهلها مسلمون يكتفون بمشاهدة هذه المجازر فقط.

غير أن المسلمين في جميع أنحاء العالم وكل من له ضمير لم يصمتوا أمام هذا الاضطهاد ونظموا احتجاجات ضد كيان يهود المحتل الغاصب السفاح. العديد من الجماعات المختلفة طرحت بعض الأفكار والحلول لمنع هذه الفظائع. أما السياسيون فلم يفعلوا شيئاً سوى رسائل الإدانة المعتادة والزيارات الدبلوماسية والاتصالات الدبلوماسية واستدعاء المنظمات المشتركة بين الدول مثل الأمم المتحدة. وبقي المسلمون في حالة يأس شديد ولم يعرفوا ماذا يفعلون أو كيف يمنعون هذا الظلم. ولكن في هذا الشأن، كما هو الحال في جميع الأمور، فإنه ينبغي ويتحتم على كل مسلم أن يتصرف وفق أحكام الشرع. ومن أجل التذكير بهذا الواجب، عقد حزب التحرير/ ولاية تركيا اليوم مؤتمراً صحفياً في إسطنبول بعنوان "حلول في ١٠ بنود لمشكلة كيان يهود وتحرير فلسطين". وأوضح رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا السيد محمود كار والوفد المرافق له مقترح الحل المكون من ١٠ بنود كما يلي:

١. فلسطين أرض إسلامية والمسجد الأقصى من مقدسات الأمة.
 ٢. لا توجد مشكلة فلسطين، بل هناك مشكلة كيان يهود المحتل.
 ٣. لا يجوز إقامة علاقات سياسية أو عسكرية أو اقتصادية أو دبلوماسية مع كيان يهود.
 ٤. مشروع التطبيع، شرعية لكيان يهود، وخيانة لفلسطين.
 ٥. كل الهجمات على كيان يهود هي دفاع عن البلد وحق الدفاع عن النفس وجهاد حسب الشريعة.
 ٦. محاولة إخلاء غزة أو الضفة الغربية تخدم السياسة الاحتلالية والتوسعية لكيان يهود.
 ٧. حل الدولتين والضمانات ومبادرات "السلام" الأخرى هي خطط أمريكية خبيثة.
 ٨. إن مشكلة كيان يهود لا يمكن حلها أبداً بالتوجه إلى الأمم المتحدة التي ضمنت تأسيسه.
 ٩. الطريقة الوحيدة لوقف عدوان ووحشية كيان يهود هي حشد جيوش المسلمين.
 ١٠. الحل الجذري لمشكلة كيان يهود ممكن من خلال إقامة الخلافة الراشدة التي تضمن وحدة الأمة.
- ومن ناحية أخرى، إذا كان حكام البلاد الإسلامية الذين اجتمعوا اليوم في السعودية في القمة العربية الإسلامية الاستثنائية يريدون إرضاء الله ومنع المجازر في غزة، فهذه هي الثوابت الشرعية والحلول لذلك. وينبغي أن يكون مضمون القمة وفقاً لأحكام الإسلام، وليس أن تحمل اسم القمة الإسلامية فقط. لكن المشاركين، الذين يدينون بعروشهم وأمريكا وبريطانيا، لا يمكنهم القيام بذلك. كما أنه لا يمكن تحرير المسجد الأقصى وأرض فلسطين المباركة على يد الدول القومية العلمانية الديمقراطية المستبدة التي رسم المستعمرون حدودها بموجب اتفاقية سايكس بيكو. ولن تتمكن من تحريرهم إلا الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي ستوحد المسلمين تحت سقف واحد بإذن الله.

المكتب الاعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا